بعدما انسحبوا الكتائب وعملوا عملتهم السوداء المجرمة هادي في الملجأين ، دخل ناس كثير وشافوا اللي حصل للاهالي . انا بايدي عديت سبعين جثة مقتولة ومضروبة بالبلطات شو بدي اقول لك ؟ في من قرايبنا لحالهم بس . من عيلة قدورة ، حوالي ٤٠ شخص قتلوهم .

الحقيقة هادي الحادثة البشعة خلتنا نتشجع كثير ونعرف انو ما في النا امل غير بالصمود ومهما كان الامر . احسن نموت بشرف ومعنوياتنا عالية . اخوي بعد هالحادثة ، وهو عمره ما حمل بارودة .. تمرن على السلاح في الملجأ وصار يقاتل مع اخوانه . امي تخانقت معه شوي في الاول . قالها : يما اذاما قاتلتش اسا لادافع عنكو وعن اهلي واهل المخيم أيمتى راح اقاتل) ؟

(فاطمة فرج سعيد ، حديث خاص ..)

لماذا قتلوا الياس الداموري ؟

التمعت عينا فاطمة ببريق من الحزن والالم والحقد ، وتابعت انسيابها :

« احنا زي ما خبرتك كنا ساكنين جنب جاليري متى . وكان في ناس جيراننا مسيحية يجيبوا لنا كل شيء .. طحين وحليب وتموين ، قبل ما يهجموا الكتائب ويحاصروا المخيم . ياحرام هدول الناس لما اجوا الكتائب قوصوا كثير منهم واخذوا الباقين معهم .

وكمان قتلوا ناس لبنانية من اهل شحيم كانوا ساكنين جنبنا . وفي قصة واحد جارنا مسكين اسمه الياس الداموري ، لبناني من الدامور ، كان يجيب وينقل الجرحى لمستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني ، كان بيتشغل على سيارة خالي ، مسكين كان خدوم كثير يقدم حاله للخدمة دايما وينقل الجرحى ، كانوا الكتائب يبعتولوا كلام ويقولوا له : لازم توقف وتحارب معنا وتقوص على الفلسطينية . ما رضي . ولما اجو لهناك على جاليري متى قوصوه وقتلوه .. لاقينا جثته قدام الجاليري ، بعدما قدروا يتسللوا ويهجموا على الملجأين اللي خبرتك عنهن . حرام مات الياس الداموري ، زعلنا عليه كثير .. لاقوه جنب بيتنا وراء الملجأ مقتول ومتكمش بمخدة من الخوف . منيح اللي احنا هربنا قبل بيوم من المنطقة (منطقة جاليري متى) وطلعنا من الملجأ اللي قتلوا الناس فيه » .

(نفس المصدر السابق)

صمود الاهالي :

« عايشين في الملاجيء ، ما منقدر نطلع لبرة من القذائف الا للضروري الضروري .. لا اكل ، ولامي كافي ، لاضو ولا كهرباء .. على العتمة ».

(صفية فليطة ، حديث خاص ..)

« والله بدك للحقيقة يعني اكثر من هيك مافش صمود . شو في اكثر من هيك ؟ بالدقيقة الواحدة ٨ او ١٠ قذائف هدول اللي نعرف نعدهم واحنا في الملجأ .